Jiluna Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab
Volume 3 Nomor 1, Juni 2025
e-ISSN 3032-4831 p-ISSN 3032-5048
DOI: https://doi.org/10.61181/y8ccdy22

فعالية بيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام

Efektivitas Lingkungan Bahasa untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara

Ibnu Mas'ud Luthfi
STAI At-Tahdzib Rejoagung Ngoro Jombang, Indonesia
email: masudibnu413@gmail.com

Abstract:
This study aims to evaluate the effectiveness of using a language environment in improving students' speaking skills. A language environment refers to a learning environment that encourages students to communicate using the target language in various activities, both inside and outside the classroom. This study used a quasi-experimental method with a pretest and posttest design on two groups: an experimental group treated with the language environment, and a control group treated with a conventional learning approach. Data were collected through oral tests, observation, and documentation. The results showed a significant difference in speaking skill improvement between the two groups. Students learning in a language environment showed greater improvement in fluency, pronunciation, and speaking confidence. Thus, using a language environment can be considered an effective approach to teaching speaking skills.

Keywords: *Language Environment, Speaking Ability, Language Learning, Communication Strategies, Learning Effectiveness*

ملخص

تهدف *هذه الدراسة إلى تقييم فعالية* استخدام بيئة لغوية في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. البيئة اللغوية هي بيئة تعليمية تشجع الطلاب على التواصل باستخدام اللغة المستهدفة في أنشطة متنوعة، داخل الفصل وخارجه. استخدمت هذه الدراسة منهجًا شبه تجريبي بتصميم اختبار قبلي واختبار بعدي على مجموعتين: مجموعة تجريبية خضعت لبيئة لغوية، ومجموعة ضابطة خضعت لمنهج التعلم التقليدي. جُمعت البيانات من خلال الاختبارات الشفهية والملاحظة والتوثيق. أظهرت النتائج فرقًا ملحوظًا في تحسن مهارات التحدث بين المجموعتين. أظهر الطلاب الذين تعلموا في بيئة لغوية تحسنًا أكبر في الطلاقة والنطق والثقة في التحدث. وبالتالي، يمكن اعتبار استخدام بيئة لغوية نهجًا فعالًا في تعليم مهارات التحدث.

الكلمات المفتاحية: البيئة اللغوية، القدرة على التحدث، تعلم اللغة، استراتيجيات التواصل، فعالية التعلم

Open Access: https://ejournal.staiat-tahdzib.ac.id/jiluna/open_access_policy
This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المقدمة

من المعروف أن اللغة العربية هي اللغة الوحدة في العالم الإسلامية, وهي أقدم لغة حية لم يعترها التغيير والتبديل. وأنزل الله القرأن بها و تكلم الأنبياء. بيد أن ذلك العربية تكون كاللغة الجنة, فمن إعترف بأنه مسلما فعليه أن يعرف بالعربية و يفهم بها فهما عميقا. لأن كثيرا من الكتب الديني الإسلامية القديمة يستعملها كاللغة الإتصالي العالمي. وبها يتمكن من فهم عميق وملاحظة علي ما يشمل فيه القرأن الكريم والحديث النبوي وكتب الدينية المختلفة.[1]

ومظمّ المحتمع الاندونسين يدينون الاسلام. ومصادر هم الاساسية وهى القرأن والحديث مكتوبان بالعربية. ولا يشتمل القرأن مسئلة عقيدة فحسب بل مسئلة شريعة وهى قد شبتها الله القرأن رسلة.2 ولذا للوصول الى فهم القرأن والحديث فهما جيدا. احتياج المسلمون الى تعليم اللغة العربية وبخاصة المسلمون الناطقين بغير الناطقين. ولايمكن علينا أن نفهم القرأن والحديث بدول تعليم هذه اللغة. وقد ذكر العالم اللغوى العظيم ان اللغة العربية بالنسبة الى عدد المتكلمين بها وبالنسبة الى مدى تأثير ها تعتبر اعظم اللغات السامية اليوم وينبغى أن تعتبر كو احد من اللغات المهمة فى العالم.[3]

اللغة العربية مهمة فى الحياة للناطقين بها وغير الناطقين. كما قال دكتور نايف محمود أن اللغة العربية مهمة لأنها:

اللغة العربية هى لغة القرأن الكريم والنسبة الشريعة وويسلة الاتصال والتفاهم بين الناس واداة التعليم والتعلّم والخزانة التى تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافى وأخرا اداة التفكير.[4] كما قال امام الشافعى من علم اللغة العربية أن لطيف عمله.[5]

اللغة هى الفاظ يعبّربها القوم عن مقاصدهم فى المجتمع وهم يحتاجون اليها السعاد تهم فى حياة الاجتماعية. اما اللغة العربية فهى الكلمة التى يعتبربها العرب عن أغراضهم.[6] وهى افضل اللغات بالنسبة الى الاخرى من اللغات. لان القرأن الكريم الذى يجعله المسلمون مصادر الشريعة الدينية مكتوبة بالعربية.

وقد إتفق اللغويون بأن الغرض من تعليم اللغة هو إنماء مهارة الإتصالي بين الناس لأن من وظائف اللغة هي كأداة التعبير عن الأفكار والأراء والإنفعالات. وكذلك الهدف من تعليم العربية هو إنماء مهارة الإتصالي بالعربية بين الناس غير الناطقين بها.

---

[1] Imam Bawani, *Tata Bahasa Arab* I, Al-Ikhlas, Surabaya, h. 28

[2] Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Bahasa Arab,* (Surabaya: Al-Ikhlas, 1992), 19-20

[3] فتحى على يونس, "**تصميم منهج لتعليم اللغة العربية الأجانب**, (قاهرة: دار الثقافة, الطباعة او لنشر), 23

[4] نايف محمودو **خصائص العربية وطر ائق تدريسها**,(بيروت: دار النفائس), 32-33

[5] محمد إخوان, **المحفوظات**, (اندونسيا: جاحيا). 6

[6] مصطفى الغلايين, **جامع الدروس العربية**, (بيروت, المكتبة العربية, 1998),40

وعرفنا ان اللغة العربية لها فنون اللغة وهى مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القرأن ومهارة الكتابة , وتسمى هذا الفنون "مهارة اللغة" لنيل مهارة اللغة كما العادة تجرى علقة ترتيب فى اوّل مرّة اى فى صغرنا تعلمنا مهارة الكتابة واقرأن. والمهارة الاربعة المذكورة فى الاساسى متحدا فى وحدة الرياعية.[7]

اللغة العربية مهمة فى الحياة للناطقين بها وغير الناطقين. كما قال دكتور نايف محمود أن اللغة العربية مهمة لأنها:

اللغة العربية هى لغة القرأن الكريم والنسبة الشريعة وويسلة الاتصال والتفاهم بين الناس واداة التعليم والتعلّم والخزانة التى تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافى وأخرا اداة التفكير.[8]

كما عرفنا أن مهارة اللغة العربية تشمل علي أربعة, وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ونظرنا أن الكلام هو أهم وسيلة الإتصالي العالمي والتعبير اللغوي عما في ضمائرنا. به يتكم الناس مع الأخر. والكلام بالعربية لغير الناطقين بها لا يستوليه الفرد منذ الولادة, كما أن العربيون, وكذلك ليس الكلام العربية مهارة النسبية الذي وجدنا من أبائنا وإنما هو مهارة لابد علينا تعلمه ليكون ماهرا به.

وحتى أيديولوجياته. فاللغة لا تُعدّ مجرد وسيلة للتواصل، بل هي كذلك مرآةٌ تعكس ثقافة الأمم وحضاراتها. ولهذا، فإن إتقان اللغات الأجنبية أصبح حاجة لا مفرّ منها في عصر العولمة. ومن بين هذه اللغات الأجنبية، تُعدّ اللغة العربية من اللغات. وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية.

أهمية الكلام فتعتبر أن تعلم الكلام وتعليمه شيئ هام لا يمكن إهماله وإغفاله لأن في عملية الكلام أداءها عدة عناصر ومكونات كثيرة التي تحتاج إلى الاهتمام العميق والاعتناء الشديد من المتكلم أو المتحدث حتى يكون كلامه أو حديثه ذا معنى وقيمة وسهلة الأداء والفهم وغيرهما. ولتوليد الكلام المعتبر والحديث المفيد المقنع فلا بد للمتكلم أن يتبع النظم المقررة والإجرآت المبرمجة المعينة حتى يقال إن لكل مقال مقام ولكل مقام مقال وخير الكلام قلّ ودلّ. فلذا قال عبد المجيد سيد أحمد منصور إن مهارة الكلام تحتاج إلى تدريبات في الأصوات ونطق الحروف والتدريب على طلاقة اللسان والتنغيم والنطق الشفهي واستخدام الوسائل المعينة في التمييز بين الأصوات في علاج عيوب النطق والأخطاء الأصواتية.[9]

منهجية البحث

للوصول الي الحقائق التي تحتاج البا حث في هذا البحث العلمي, ينبغي للباحث ان تعين مصادر الحقائق. طريقة البحث الذي استخدمها البا حث في هذا البحث هي "طريقة كمية" تعني بهذا الطريقة هي العملية في نيل المعرفة بلإستعمال البيانات الرقمية الة في إيجاد البيان عن الشيئ المنشودة.[10]

---

[7] Henry Gustur Tarigan, *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1981), 1

[8] نايف محمودو **خصائص العربية وطر ائق تدريسها**,(بيروت: دار النفائس), 32-33

[9] .عبد الحميد الشلقاني. السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها. الجزء الثالث. الرياض. جامعة الرياض. 1980. ص. 90.

[10] S. Margono, *Metode Penelitian Pendidikan*. Jakarta, Rineka Cipta, 1997, h. 105.

طريقة الملاحظة، وهي المراقبة والتدوين بترتيب الحوادث الواقعة في الموضوع المتعلقة بهذا البحث. ولاحظ البا حث مباشرة لمعرفة قدرة الطلبة الحقيقية الوارءة في الواقع علي استيلاء مهارة الكلام واستعمالها كالة الإتصال خاصة اتصالا شفويا بينهم بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس- كديري. المقابلة وهي عملية للحصول علي البيانات بطريقة السؤال والجواب يقوم بها نفران او اكثر حاضران متواجهان لإجراء حيق يوجه الأسئلة. المقابلة اوالإستبارة ليست منهجا وانما هي من ادوات جمع المعلومات، وهي ليست اداة متفصلة عن الأدوات الأخرى بل هي اداة اضافية تضاف الي الأدوات التكنيكية الأخرى.[11] وقام البا حث بها لجمع البيانات وتكملتها. وهي الطريقة التي يسلكها البا حث بوسيلة المحاورة شفويا مع الطلبة في المعهد والمدبرات المحركة اللغة والأساتذات للحصول علي الأخبار او الوثائق عن القدرة الطلبة علي التكلم بالعربية وعن المحاولات التي قام بها المعهد لترقية مهارة الكلام وكذلك المشكلات المواجهة وحلها وعن تأسيس المعهد ومالي ذلك. طريقة الإستبيان (angket) هي الأسئلة المكتوبة البيانات والمعلومات من المستجيبين وهي التقرير عما في انفسهم واما يعرفونه. والإستبيان المستخدمة في هذا البحث هو الإستبيان المغلق, هو اختيار الإجابة الصميمة من مجموعات الإجابة الذي يطلب من المستجيبين.

تحليلها ومناقشها

ونظر البا حث أن في بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس- كديري هناك قد كانت البيئة اللغوية منذ القديم من أول تأسيسه. وقد سارت البيئة اللغوية كما أن الهدف المنشودة. وكل هيئة في المعهد تجري باللغة العربية. وأصبحت العربية اللغة الرئيسية التي اكثر استخدامها لألة الإتصالي بين الطلبة في المعهد. وإذا علي كل فرد ان يتكلم بالعربية في أي حال وأي مكان كان. وقد يكون نظاما عامة فيه علي من لا يتكلم او من لا يستخدم العربية كاللغة اليومية, فأصابه العقاب من مدبرة اللغة المسمي بالمحركة اللغة. والعقاب لا يفرغ من مادة العربية, إما من الخطبة باللغتين او الإنشاء العربية. إذا منذ إستيقيض من النوم حتي ستذهب الطلبة الي النوم, لا يفرغ من برامج اللغة العربية.

وكذلك البيئة العربية الموجودة بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس- كديري قد تشمل علي أربعة مهارة العربية وهي الكلام والإستماع والقراءة والكتابة. وصارت العربية لغة اليومية ولغة الإتصالية للطلبة ليس إلا في الفصل بل خارج المدرسة كذلك, كماأن في جميع هيئات و في كل برنامج.

ولكن بوجود هذه البيئة العربية لا نعد أن هناك او في المعهد كل طالبة ماهرة و مستولية بمهارة اللغة الأربعة و خاصة بكلام العربية لأن لغة اتصالهم هي العربية. وإنما في الحقيقة بعضهم او بقدر ثلاثون في المائة مازالوا يصعبون في كلام العربية او قدرتهم علي التكلم ضعيفة. وفي هيئة كلها, هم يتكلم

[11] حسين عبد الحميد احمد رسوان، *العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم: الطبعة الخامسة*. اسكندري، المكتب الجامع الحديب، 1992،ص. 73.

علي قدر ماستطعتم ولم يكون سالسا بكلام العربية. ولو كانوا قد سمعوا وتحدثوا بالعربية في كل يوم, بل مازالوا مهارتهم في كلام العربية قليلا, ويحتاج إلي التدريبات والتمرينات كثيرا لترقية مهارتهم في الكلام.

الكلام في اللغة العربية يعد من المهارات الأساسية التي تعكس هدفًا من أهداف الدراسة اللغوية . وإن كان هو في حد ذاته وسيلة للتواصل مع الآخرين. وقد زادت الحاجة إلى هذه المهارة بشكل كبير في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، مع تزايد وسائل الاتصال، وتنقل الأفراد بين الدول، مما أدى إلى ضرورة إعادة تقييم أساليب تعليم اللغة الثانية بسبب الزيادة في الحاجة للتواصل الشفهي بين الناس. انتشرت الطريقة السمعية الشفهية وطرق أخرى لتطوير المهارات الصوتية بهدف أن يتمكن المتعلم من نطق أصوات اللغة العربية وأداء الأنماط المختلفة من النبر والتنغيم، بالشكل المتعارف عليه بين الناطقين بالعربية.

ثم يكتسب ثروة لغوية تعكس عمره ونضجه وقدرته، ويستفيد من هذه الثروة في إجراء تواصل عصري، ويستعمل أشكال الثقافة العربية الملائمة لعمره ووضعه الاجتماعي وطبيعة عمله .وأن يتعلم بعض المعلومات الأساسية حول التراث العربي الإسلامي، ويعبر عن نفسه بشكل واضح ومفهوم في مواقف الكلام البسيطة، ثم يصبح قادرًا على التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل سلس ومترابط لفترات زمنية مناسبة.[12]

مجموعة من الإرشادات العامة التي يمكن أن تساعد في تحسين تدريس مهارة التحدث في العربية كلغة ثانية هي أن تدريس التحدث يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يُعرض الطالب فعليًا لمواقف يتحدث فيها بنفسه وليس أن يتحدث عنه الآخرون .إن التحدث مهارة لا يكتسبها الطالب إذا تحدث المعلم وابقى هو مجرد مستمع. تُقاس كفاءة المعلم في حصة المحادثة بمدى صمته وقدرته على توجيه الحديث، وليس بكثرة حديثه واستأثاره بالنقاش .يعبر الطلاب عن تجربة :يعني ذلك أنه لا يتوجب على الطلاب التحدث عن موضوع معين .وقد يتم تكليف الطالب بالتحدث عن موضوع غير معتاد مما يعوق فهمه. وقد لا يتوفر لديه في قاموسه ما يساعده .توجيه الانتباه خلال التدريب: الكلام ليس مجرد فعل آلي يقوم فيه الطالب بتكرار عبارات معينة عندما يُطلب منه ذلك .إن الكلام عملية ذهنية معقدة .يتطلب ذلك القدرة على التعرف على الأصوات عند الاستماع إليها وعند تلفظها .والقدرة على التعرف على التراكيب وكيف أن تنوعها يؤدي إلى تنوع المعاني .الكلام، باختصار، هو نشاط ذهني يتطلب من الشخص أن يكون مدركا لما يقوله حتى لا يتحدث بما يلام عليه .وقد قيل في الماضي إن زلات اللسان أشد خطرًا من زلات القدم .عدم التوقف عن الحديث وكثرة التصحيح :يعد من أكثر الأمور إحراجًا للمتحدث ومثبطة له أن يقاطعه الآخرون .وإذا كان هذا ينطبق على الناطقين بلغاتهم الأصلية، فهو ينطبق بشكل أكبر على الناطقين

[12] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* ..... ص. 157-158.

باللغات الثانية .إن لديهم من القصور في اللغة ما يمنعهم من الاستمرار في الكلام أو تقديمه بشكل كامل، وقد يزيد من إحساسهم بهذا القصور مقاطعة المعلم لهم .كما يرتبط بهذا ألا يُصر المعلم على تصحيح أخطاء التلاميذ.

معدل التوقعات من المعلمين، إذا كانت تزيد عن الإمكانيات الحقيقية للطالب، يجعلهم يستمرون في مراجعة الطالب، ويحثونه على تحقيق التوقعات، ثم يوجهون له اللوم إذا لم يصل إلى تلك المعايير .إن الواقع الذي يجب أن يدركه معلم اللغة العربية كلغة أجنبية هو أن الأجنبي، خاصة عند تعلمه العربية في سن متقدمة، نادرًا ما يصل إلى مستوى العرب في مهارة التحدث .وهذه ظاهرة لا تقتصر على تعلم العربية فحسب، بل تشمل جميع الطلاب الذين يدرسون لغات أخرى .على المعلم إذن أن يقيّم ذلك، وأن يكون عملياً .وأن يفرق بين نوعية الحديث الذي يصدر من المتحدثين بلغات مختلفة .التدرج ينطبق مبدأ التدرج هنا كذلك .إن التحدث، كما أشرنا، مهارة معقدة ونشاط ذهني شامل .وتعلم هذه المهارة لا يتم في يوم واحد أو ليلة .ولا في ليلة وضحاها. إنها مهمة تحتاج إلى وقت وتتطلب الصبر والجهد والفطنة.

للمستوى الابتدائي، يمكن أن تكون مواقف الكلام حول الأسئلة التي يطرحها المعلم ويقوم الطلاب بالإجابة عليها .ومن خلال هذه الإجابة يتعرف الطلاب على كيفية اختيار الكلمات وتشكيل الجمل وتقديم الأفكار .ويستحسن أن ينظم المعلم هذه الأسئلة بطريقة تجعل الطلاب يخلقون موضوعاً متكاملاً . ومن الحالات أيضًا تكليف الطلبة بحل التدريبات الشفوية، وحفظ بعض المحادثات والرد الشفهي على أسئلة متعلقة بنص قرأوه.

يجب أن يمتلكه المعلم وعليه إعداد مواقف الكلام التي تناسب كل مستوى من مستويات المتعلمين، أما بالنسبة المستوى المتوسط يؤدي إلى زيادة تحسن مواقف التعلم التي تنمي مهارة التحدث لدى الطلاب .من هذه المواقف تمثيل الأدوار (*Role Playing*)وإدارة الاجتماعات .والمناقشات الثنائية، وتسليط الضوء على الأحداث التي شهدها الطلاب، وإعادة سرد الأخبار التي استمعوا إليها عبر التلفاز والراديو، والأخبار المتعلقة بمحادثة هاتفية تمت أو تقديم تقرير مبسط وما إلى ذلك .في المستوى المتقدم، يمكن للطلاب أن يرووا قصة نالت إعجابهم، أو يصفوا منظرًا من مناظر الطبيعة. أو يلقي أحدهم خطابًا أو يخوضون مناظرة أو يتحدثون في قضية مطروحة .أو يقلصون النقاش في مسرحية، أو غيرها من الحالات .الأساس هو أن يأخذ المعلم في اعتباره رصيد الطلاب اللغوي، بالإضافة إلى اهتماماتهم ومدى خبرتهم بالم موضوع النقاش.

تتعلق خطوات تدريس الكلام بموضوع يختاره المدرس ويختاره بعض الطلاب، ثم يتم طرح أسئلة لنقاش التلاميذ بهدف توضيح جوانب الموضوع والوصول إلى عناصره. بعد ذلك، يناقش التلاميذ كيفية ترتيب العناصر بطريقة طبيعية ومنطقية، ويطلب منهم التحدث عن كل عنصر، ويمكن مساعدتهم إذا

توقفوا أثناء الحديث .يمكن أن تكون هناك ملاحظة بسيطة للطالب المتحدث بعد انتهاء حديثه لتصحيح أخطائه الواضحة .الأخطاء المتكررة تعالج عادة ليستفيد جميع التلاميذ ولتوفير الوقت.

بعد الانتهاء من معالجة جميع العناصر يطلب منهم التحدث حول الموضوع بأكمله واحداً تلو الآخر .طرق تساعد في تعليم فن الخطاب .يمكن تعزيز الحديث لدى الطلاب من خلال تحفيزهم تجاه الموضوعات المحيطة بفصل الدراسة التي يمكنهم إدراكها بواسطة أي حاسة من حواسهم مثل اللمس أو التذوق أو الشم أو السمع أو الرؤية .يمكن توسيع مجال النقاش وعدم الاكتفاء بما يوجد في المدرسة أو ما يتعلق بحجرة الدراسة، فخروج الأطفال إلى الطبيعة والمناطق الريفية ومشاهدة الحيوانات والطيور يمثل فرصة كبيرة لإثارة الحديث .يمكن بعد ذلك إشراك التلاميذ في تخطيط عملية التعلم نفسها، كما يمكن للمعلم استغلال فرصة رحلة أو زيارة ليتيح للتلاميذ حرية المناقشة والتخطيط والتنظيم والتقييم . تعتبر المناسبات والأحداث الدراسية فرصة للمعلّم ليشرك تلاميذه في المناقشات والحوارات التي تحدث خلال هذه الفعاليات، ويمكن أن يشجع التلاميذ على مرافقة الزوار في مختلف جوانب المدرسة ونشاطاتها المتعددة ليقدموا لهم معلومات عن تلك الجوانب ويناقشوها معهم.

عادة ما يمتلك بعض الطلاب أو جميعهم قصصاً وحكايات سمعوها من الكبار في المنزل، ويمكن للمعلم استغلال ذلك لتحفيز الطلاب على سرد القصص وحكاية الحكايات، وقد يأخذ هذا شكل مسابقات ومنافسات حول أفضل حكاية أو أجمل قصة. يمكن للمعلم أيضاً أن يبدل الحكايات والقصص بالنكت والفكاهات والتجارب غير العادية والتجارب الغريبة.

عادةً ما يمتلك التلاميذ مواهب رائعة وهوايات ممتعة تجذب زملاءهم وتدفعهم لاستكشافها. يمكن للمعلم هنا تحويل الهويات والأنشطة إلى مواضيع للنقاش والحوار، مما يساعد التلاميذ على اكتساب مجموعة من الكلمات والمصطلحات المتعلقة بهذه الهوايات والأنشطة. يمكن أن يوكّل المعلم إلى طلابه مهمة مناقشة وتخطيط وتنفيذ الاجتماعات واللقاءات المدرسية، والتي تتضمن بطبيعتها المناقشات والأحاديث والأغاني والحوار والتمثيل وسرد القصص والمسابقات، وجميعها أنشطة تركز على الكلام. يمكن الاستفادة من ما يُعرف بأسلوب التعاون أو التفاوض، ويتم ذلك من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات، حيث تقوم كل مجموعة بدراسة موضوع معين دراسة شاملة من جميع الزوايا، ثم تُشارك كل مجموعة ما توصلت إليه مع المجموعات الأخرى. وقد يستخدم الطلاب في هذا الإطار نوعاً من الملاحظات مما يجعله تدريباً مهماً تمهيداً لتعلم الكتابة.

يمتلك كل فرد تفضيلات ومشاعر سلبية، كما أن كل تلميذ لديه ما يفضل وما يرفض. يمكن للمعلم أن يطلب من كل تلميذ التعبير عن ما يحب وما يكره، ودعوتهم للتحدث عن ذلك. بإمكان المعلم أيضًا تحفيز الطلاب لمناقشة زملائهم حول أسباب محبتهم وكراهيتهم. بعد ذلك، يمكن تشجيع التلاميذ على تقديم أحاديث صباحية، وتدريبهم على عرض أهم الأخبار المحلية والعامة والمدرسية، وذلك سواء من خلال الإذاعة المدرسية أو داخل الفصل. من خلال الأنشطة الصحفية، يمكن تدريب التلاميذ على فنون

الحديث والمناقشة، مثل إجراء المقابلات والقيام بالتحقيقات الصحفية. توجد العديد من المواقف الهامة في حياة الفرد تتطلب التواصل الشفوي، ويجب على الشخص القيام بها بمهارة. لذا، يجب على المعلم أن يولي هذه المواقف اهتمامًا خاصًا ويقوم بتدريب طلابه عليها. تشمل هذه المواقف: إجراء المحادثات عبر الهاتف، ومواقف المجاملة مثل الشكر والعزاء والاعتذار وتقديم الأشخاص بعضهم لبعض، وطلب الأشياء، والاستفسار عن الموقع والزمان. . . هذه الحالات تستلزم معايير سلوكية محددة.

يمكن أن يقوم الطلاب بتجسيد المواقف المتنوعة التي تظهر فيها مثل هذه المجاملات، تليها مناقشة حول هذه الطرائق. كما يمكن للمعلم أن يقدم للطلاب أنواع السلوكيات غير العادية بعد مناقشتها والتوصل إلى رأي بشأنها. تعتبر المعالجة الفردية من أفضل الأساليب في هذا المجال. قد نلاحظ أن العديد من الطلاب يتخاصمون أثناء حوارهم مع أقرانهم، وبالتالي يجب علينا مراقبة هذا السلوك والتعامل معه. يجب على المعلم أن ينبه الطلاب إلى المواقف التي يُفضل فيها عدم التحدث مثل المساجد، والفعاليات الرسمية، والمستشفيات، والمكتبات، وأمام أبواب المنازل، والأماكن التي يتحدث فيها شخص على الهاتف. بالطبع، يرجى تقديم النص الذي ترغب في إعادة صياغته.

يجب على المعلم ألا يغفل أن كافة جوانب المنهج تتضمن أنشطة تتعلق بالتحدث، مثل السرد، والتمثيل، وقراءة الشعر، بالإضافة إلى مناقشة موضوع الدرس في البداية وتقييمه من خلال الأسئلة في نهايته، حيث تُعد هذه جميعها مواقف تحفز على الحديث وتوفر تدريبًا على المهارات المكتسبة. ينبغي للمعلم أن يولي اهتماماً للاستماع والملاحظة والقراءة، وأن يعمل على تدريب الطلاب على كل واحد منها، لأننا لا يمكن أن نتجاهل أن الأحاديث تأتي من هذه المصادر. يتعين على المعلم أن يدرك أن الحديث والنقاش لا يمكن أن يتم بشكل طبيعي إذا تم فرضهما على الطلاب. لذا، فإن الحوارات والمناقشات التي تتناول موضوعات يختارها المعلم وتُفرض على الطلاب تتخذ طابعًا رسميًا صارمًا، مما يسبب عبئًا إضافيًا على الطلاب، حيث يتحدثون في موضوعات لا يرغبون في مناقشتها. ينبغي أن تكون الموضوعات ذات أهمية بالنسبة لهم ومتعلقة بمصالحهم ومعارفهم. يجب على المعلم كذلك أن يؤجل موعد تقييم محادثات الطلاب ونقاشاتهم إلى أن يحقق الطلاب مستوى مناسبا من الثقة في مهاراتهم وقدراتهم على الحديث والنقاش.

الخاتمة

كانت قدرة الطلبة بقسم اللغة العربية علي استيلاء مهارة الكلام واستعمالها باللغة العربية غالبة او معتدلة (7%, 51) وخافضة او سافلة (40%) وكافية (8,3%), ولا احد منهم قد مهر مهارة تامة في الكلام وطبقه وحققه في الإتصال اليومي وهذا يدل علي انهم قد اصابتهم صعوبة فيه. كانت المحاولات الذي قام بها قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة لترقية مهارة الكلام فيه ينقسم الي قسمين، المحاولات من المدبرين والمحاولات من الطلبة. فأما المحاولات من المدبرين فهي إيجاد الفصول الخاصة للطلبة، واستعمال اللغة العربية في القاء المواد العربية، وإعطاء الوظيفة للطلبة لأن يتكموا بالعربية، وصنع

الصور المعلق علي الجدار لدفعهم في تعويد بكلام العربية، وغير ذلك. واما المحاولات من الطلبة فهي اجبار التكلم باللغة العربية، ايجاد مجمع الطلبة للكلام، واكثار قراءة الكتب العربية وايجاد الحلقة الدراسية وما الى ذلك. كان للبيئة دور مهم عظيم في ترقية مهارة الكلام وانجاز تعليمها. فلذلك كان تكوينها من الأهميات والضروريات واولويات التقديم بقسم تعليم اللغة العربية لعلاج المشكلات المواجهة فيه لأنه قسم متخصص في اللغة العربية. ومن اهم وظائف جعل الطلبة الدارسين فيه ماهرين فيها وخاصة في استعمالها كالة الإتصال.

قائمة المراجع والمصادر

الخولي، محمد علي. (1982). *أساليب تدريس اللغة العربية*. الرياض.

الشلقاني،عبد الحميد. (1980). *السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها: الجزء الثالث*. الرياض: جامعة الرياض.

الشنطي، محمد صالح. (1995). *المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها*. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

الناقة، محمود كامل. (1985). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الناقة، محمود كامل، أحمد طعيمة، رشدي .(2003). *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

رسوان، حسين عبد الحميد احمد. (1992). *العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم: الطبعة الخامسة*. اسكندري: المكتب الجامع الحديب.

عثمان، أبي الفتح بن جني. (1992). *المهارة اللغوية ماهيتهاوطرائق تدريسها*. دار المسلم: الرياض.

عليان, مجمد. (1992) . *المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسها*. دار المسلم للنشر والتوزيع.

على يونس، فتحى. *تصميم منهج لتعليم اللغة العربية الأجانب*. قاهرة: دار الثقافة الطباعة او لنشر.

غلاييني، مصطفى. (2006).*جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب العلمية.

لويس، مألوف. (1986). *المنجد فى اللغة و الأعلام*. بيروت: دار المشرف.

محمود، نايف. *خصائص العربية وطرائق تدريسها*. بيروت: دار النفائس.

مدكور، علي أحمد. (1991) . *تدريس فنون اللغة العربية*. قاهرة: دار الشواف.

يعقوب، عمود سليمان. (1990). *فقه اللغة و علم اللغة*. دار المعرفة الجامعة: كلية الأدبية جامعة لخط.

Barizi, Ahmad & Muhammad Idris. (2009). *Menjadi Guru Unggul*. Yogyakarta: Ar-ruzz Media.

Bawani, Imam. *Tata Bahasa Arab I*. Surabaya: Al-Ikhlas.

Boeree, Goerge. (2008). *Metode Pembelajaran dan Pengajaran*. Yogyakarta: Ar-ruzz Media

Chaer, Abdul. (2007). *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta.

Dahlan, Juwairiyah. (1992). *Metode Belajar Bahasa Arab*. Surabaya, Al-Ikhlas.

Darajat, Zakiyah, dkk. (2010). *Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta: Bumi Aksara.

Hasbullah, (2008). *Dasar Dasar Ilmu Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo.

Margono, S. (1997). *Metode Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Rineka Cipta.
Mujib, Fathul. (2010). *Rekonstuksi Pendidikan Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pedagogia.
Rosyidi, Abd Wahid. (2009). *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN PRESS,
Soemarwoto, Otto. (2001). *Analisis Mengenai Dampak Lingkungan*.Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
Sudjana, Nana. (2005). *Dasar Dasar Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Sinar Baru Algesindo.
Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta.
Sujanto, Agus, Halim Lubis, dkk. (2001). *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Bumi Aksara.
Sukmadinata & Nana Syaudah. (2006). *Metode Penelitian Pedidikan*. Bandung: Remaja Rosda Karya.
Tarigan, Henry Guntur. (1981). *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Bahasa*. Bandung: Angkasa.